شذرات الاخاء

نبوة هندية

تطوف الآن أنحاء أوربا فقيرة هندية تدعى تيريغرين ليلي هانم وهي ذات جمال شرقي فتان ترتدي عباءة بيضاء وعمامة من الحرير الأبيض البراق مزدانة بحجارة كريمة وهي تقوم في كل مكان تحله بشعوذات فقراء الهنود بأن تطعن نفسها بالخناجر دون أن تنزل منها نقطة دم أو يبقى أثر لتلك الطعنات وأحياناً تبلع لسانها وتنوّم نفسها تنويماً مغنطيسياً وتتنبأ في خلال نومها نبوءات مختلفة . وهي ابنة طبيب مشهور من براهمة الهند وقد تلقت العلوم العالية وأحرزت قسطاً وافراً من العلوم حتى أنها تحسن التكلم بثماني عشرة لغة . ولما بلغت الرابعة من عمرها سلمها والدها الكاهن برهمي لتهذيبها وقد رأى فيها الكاهن مخايل النجابة فعلمها كل مايعرفه من العلوم ولا سيما تنويم الغمورة بواسطة توجيه نظرها اليها ولما كبرت سافرت الى أوربا حيث درست الفلسفة في مدينة خريستيانا ودرست في برلين علم الجرافولوجيا على الاستاذ ماير الشهير كما درست على الاستاذ فلاماريون علم الفلك وزارت أكثر قصور أوربا الملكية وتنبأت للوكها وملكاتها نبوءات عديدة تمت بالحرف الواحد

وفي علم ١٩١١ تنبأت للامبراطور غليوم بأنه سيحدث له انقلاب عظيم في حياته ومع أنه لم يصدق نبوءتها فقد أنعم عليها بوسام

وتنبأت لموسوليني بأنه لا يموت قتلا ولهذا نرى أن دكتاتور ايطاليا لا يهاب أعداءه ولا يحسب حساباً لاغتياله . وتنبأت للطيار الروماني الشهير قبل وفاته بثلاثة أيام بأنه سيموت وطلبت اليه أن لا يركب طيارته مدة أسبوع ولكنه لم يسمع نصيحتها ومات باحتراق طيارته ونصحت للقائد بنغالوس بأن لا يسافر بحراً لأنه يتهدده خطر من الماء فلم يصغ لكلامها ولما سافر الى كريت أسروه فيها . وكافأتها الحكومة الفرنسية بوسام اللجيون دونور لنصائحها التي أبدتها لها بشأن سعر الفرنك

وهي تثق بنفسها وقوة روحها وقد تنبأت بأن مملكة النمسا سيعلو شأنها في عام ١٩٢٧ وتنبأت نبوءات حسنة لانكلترا في هذا العام وتنبأت لألمانيا بالرجوع

الفهقرى . وتنبأت عن الصين بأنها ستعود لحالتها التي كانت عليها قبل حدوث ثورتها الحالية . وقالت ان الحالة في روسيا ستتحسن تحسناً ظاهراً في عام ١٩٢٨ وأنها اذ ذاك ستلعب دوراً هاماً في أوربا

وفاة طرزان

طرزان قرد معروف لجميع الذين قرأوا رواياته وشاهدوا تمثيله وأننا اليوم ننعيه لحضرات المعجبين به فانه في احدى ليالي شهر ابريل الماضي بعد أن مثل دوره على المسرح وأدهش الجمهور ببراعته جلس على المائدة فوق المسرح وتناول طعامه كعادته بالشوكة والسكين ثم تناول من جيب ردائه سيجاراً ودخنه وتناول القهوة وأخفى رأسه للجمهور مودعاً ودخل قفصه وبعد أن لبث فيه نحو نصف ساعة مفكراً تناول علبة الثقاب (الكبريت) وأشعل عوداً أضرم به القش الموجود في قفصه فاضطرمت النار ولم يحاول الهرب منها ومات محترقاً منتحراً وقد نعته جرائد ألمانيا وأظهرت الأسف على وفاته واتفقت كلمتها على أن طرزان سئم حياته ومات منتحراً ونحن نعزي بوفاته حضرة الكاتب سليم افندي خوري المعجب به والذي ترجم عنه كثيراً من الروايات الى اللغة العربية

مدرسة عالية لاطالة العمر

انشأوا في نيويورك من عدة سنوات معهداً علمياً باسم « مدرسة عالية لاطالة العمر » يعمل فيها سبعة آلاف طبيب اختصاصيين بالفنون الطبية على اختلاف أنواعها ووصفها العلماء بأنها خير معهد صحي أنشيء للناس . وهذا المعهد لا يقبل المرضى مطلقاً بل يقبل الأصحاء ويرشدهم الى طرق الوقاية ويزودهم بارشادات صحية قيمة ويضع لكل واحد نظاماً صحياً ليسير عليه في حياته . واذا زار المعهد رجل مسترشداً فان المعهد يقوم بفحص جسمه بأشعة رانتجن ثم يفحص دمه بواسطة التحليل وكذلك أعضاء التناسل وغير ذلك لقاء مائة دولار وكثيرون من أهالي نيويورك يدفعون للمعهد اشتراكا سنويا ويترددون عليه وقت ما يشاءون للاسترشاد بآرائه وعناية اطبائه . والمعهد المذكور يصدر نشرات ومجلات دورية

توزعها مجانا على زائريه وعلى الجمهور . وقال أحد أطباء هذا المعهد الاستاذ فيسك في احدى مقالاته : « أن الغبار هو عبارة عن طيارة مملوءة بالمكروبات » وقال يجب على كل انسان ابتداء من السنة الخامسة والعشرين من عمره أن يتعهد جسمه بالاصلاح والعناية حتى لا ينهدم بناء جسمه في الخامسة والاربعين . وقال : ان الحزن وهموم الحياة تأكل النفس والجسم معاً . وقال : أن الحزين الذي لا يعرف الابتسام وطلاق الضحك عليه أن يزور معهد اطالة العمر حيث يزودونه بارشادات تزيل من نفسه الاشجان والاحزان

مثال من الحياة في روسيا

ثلاثة شبان من العمال اتخذوا لهم خادمة وعاش الثلاثة معيا كما يعيش الرجل مع زوجته وبعد سنتين من وجودها معهم وضعت بنتا أحبها الثلاثة حباً جماً ولكنهم اختلفوا فيما بينهم لمن تكون هذه الابنة وادعى كل واحد من الثلاثة انها ابنته واشتد بينهم الخصام وأخيراً رفعوا أمرهم الى القضاء وطلب كل واحد منهم أن يحكم له بالابنة وبعد مرافعة استغرقت ثلاث ساعات حكم القاضي بتسليم البنت وأمها لأحدهم مشترطاً عليه بأن يصرح للاثنين الآخرين بزيارته لمشاهدة البنت وقبول البدايا التي يقدمانها لها ورضي الثلاثة بهذا الحكم وخرجوا من غرفة القضاء مسرورين

لعنة اسرائيل

نظرت محكمة بودابست في الشهر الماضي قضية غريبة بل فريدة في نوعها تلخص فيما يأتي : في ٦ مارس من عام ١٩٢٥ طلب المدعو « سالما » من أحد سكان منزل له يدعى « فيستر » وهو تاجر اسرائيلي أن يخلي منزله في مدة ثلاثة ايام . ولما جاء البواب وابلغه هذا الاعلان للمكدر غضب فيستر غضبا شديدا وقال : « اني ألعن صاحب الملك لعنة اسرائيلية من التوراة وانه بعد سنة تماما سيمحى اسمه من كتاب الاحياء ولما سمع سالما صاحب الملك باللعنة لم يعرها التفاتا

ولكنه بعد سنة تماما اي في ٦ مارس عام ١٩٢٦ بينما كان جالسا على المائدة يتناول طعام الغداء سقط فجأة عن الكرسي ومات فدهش أهله وأي دهش ولما اخذوا يبحثون اوراق المتوفى وجدوا مكتوبا في مذكرته ما يأتي . وجهوا التفاتكم للعنة

فيستر وتاريخها ٥ مارس سنه ١٩٢٥ . فرفع ابناء المتوفى الامر الى القضاء وطال أمر نظرها والخيرا حكمت المحكمة على فيستر بدفع غرامة لأهل الميت قدرها ٣٠٠ فرنك

شيء عن بتهوفن

بمناسبة الاحتفالات العديدة التي اقيمت لتجديد ذكرى الموسيقي الشهير بتهوفن ضجت مدينة بون الهادئة التي ولد فيها بموج بألوف ومئات الزائرين الذين وفدوا اليها من كل فج سحيق لزيارة منزله الذي كان يقيم فيه وما زال محفوظاً كما هو الى يومنا هذا محاطا بأشجار غيباء وما زالت فيه الغرفة التي كان ينام فيها والبيانو الذي لعب عليه مدة طويلة وأكثر هؤلاء الزائرين كانوا من أتحاء اميركا وبعد ان زاروا منزله قصدوا فينا حيث حضروا الاحتفالات الشائقة التي اقيمت لذلك الموسيقار العظيم

وروت احدى جرائد بون بهذه المناسبة الفكاهة الآتية : من بين زائري مدينة بون كانت غادة اميركية تدعى المس اوديت هارفيل قطعت مسافة طويلة من شاطيء المسيسبي الى شاطيء الرين وزعمت انها تستحق مكافأة على قطع هذه المسافة الشاسعة بأنه يحق لها ان ترى بيانو بتهوفن وتوقع عليه بعض انغامه

ولما طلبت ذلك من حارس المنزل أبى عليها ذلك وقال أنه مأمور بأن لا يدع أصابع أي انسان أو انسانة تمس آلة البيانو التي كان يوقع عليها الموسيقي العظيم فغضبت الحسناء ولجأت الى حيلة لطيفة وهي انها اندفعت بكل قوتها الى الغرفة ودنت من البيانو ولعبت عليه بأصابعها وخرجت مسرورة ظافرة وقد وقع عملها هذا موقع السرور وقوبل بالاستحسان

الطيران لخدمة الكنيسة

اهتم قداسة الحبر الاعظم بابا رومية باستخدام الطيارات لخدمة الكنيسة فدعا اليه عدة من الطيارين وحادثهم بهذا الصدد ساعات متوالية وعزم على عقد اتفاق معهم لنقل رجال الكنيسة بالطيارة الى جهات مختلفة

وقد علقت على هذا الخبر جريدة ايمبيرو بقولها : ان الطيارات تضع حداً لذلك العهد الذي قطعه بابا رومية على نفسه عام ١٨٧٠ بانه لا يطأ أرض مملكة ايطالية وحكم بذلك على نفسه بالسجن الاختياري . وأنه يستطيع الآن الطيران بالطيارة الى أية جهة يريدها دون أن تطأ قدماه أرضاً ايطالية وبذلك لا ينقض العهد الذي تعهد به